

القوي كما يوحى من يد اللين هذا معنى الجهاد **فاما** انواع الجهاد  
 الخمسة اولها جهاد مع الكفار لقوله تعالى وتجاهدوا في سبيل الله  
**وثانيها** جهاد مع ابليس وذلك لقوله تعالى ان الشيطان لكم  
 عدو فاتخروه **عدوا** **وثالثها** جهاد مع اصحاب الباطل بالحق  
 والنجدة وذلك قوله تعالى وتجاهدوا في الدين والحق  
 بالحق في احسن بعني بالحق **ورابعها** جهاد مع النفس وهو  
 قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا ومعنى الآية  
 والذين جاهدوا في التوبة لهم من سبيل الاخلاص وقيل معناه  
 والذين اتبعوا نفوسهم في حرمات الله لئلا يذنبوا فيها سجلاوة السنن  
 وقيل لبعض المتقدمين الاصحح اليه الجهاد فقال لا يقبل  
 له ولم فقال ان نفسي راياحي وديني غنيمي والشيطان عدوي  
 واناني جهاد نفسي **وقال** بعض العارفين في قوله تعالى وقيل  
 لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله اواد دعوا يعني جاهدوا انفسكم  
 في هواه حتى تتفروا من زله الصديقين فان لم تستطيعوا  
 فادفعوا عن المجارم **والخامس** جهاد مع القلب وهو جهاد  
 الاوليا وقد قال ذوالنون من اجهدت في الدنيا غير ان  
 يلتفت في الاجتهاد الي غير الله وحده الطريق من الله الي  
 وما احسن ما قال الوجودتان الجهاد فطام النفس عن الشهوات  
 وترغ القلب عن الاماني والشهوات وخلو السر عن النظر في  
 الخلق والرجوع بالكلية الي الحق **قال** حافظ ابن الجوزي  
 رحمه الله تعالى في هذا اعلا درجات في المجاهدات وهو معنى  
 قوله تعالى لتكون كلمة الله هي العليا لان عدو النفس الشهوة  
 وعدو الروح المنية وعدو العقل الخمسة وعدو المعرفة  
 الفتنه وعدو القلب الغفلة وعدو السر الانتفات الي غير الله  
 عز وجل جهاد النفس اللبائية وجهاد الروح الخائفة  
 وجهاد القلب للزاهرين وجهاد العقل للمجتهدين وجهاد  
 المعرفة للعارفين وجهاد السر للصديقين **قال** التاب مقبول  
 بسيف الرعدة مطروح علي باب التواضع والزاهد مقبول  
 بسيفه الانتباه والحسرة مطروح علي باب الدلال واللامعة

على باب الرضي والمحب مقبول  
 بسيفه الشوق مطروح

والعارف

يق  
تر

والعارف مقبول بسيفه التعظيم مطروح علي باب المنية والصدق  
 مقبول بسيفه المرافعة مطروح علي باب المشاهدة **وقال**  
 قوله تعالى وتجاهدوا في الدين والحق جهاده فضعناه اذا اقترب به  
 قطع العلابيق ورض المباهات وحق الصلابة في الدين والحق  
 فطلب الدواب مع الحق دون الخلق والصلابة في الدين والحق  
 في النفس والضعف في القلب والتوبة من الذنوب والاقتصاص الي  
 الله والتفكير بوعده والتوكل عليه وترك الميل الي سواه **وقد**  
**قال** السبلي حقيقة الجهاد تصفية السر عما دون الدرر  
 وحل **وقال** غيره الجهاد في الله هو مجاهد النفس ولهذا  
**قال** صلى الله عليه وسلم عدنا من الجهاد الاضغر الي الجهاد  
 الاكبر **وقال** السمرقاني رايبت الحق عز وجل في منامي فقلت  
 يا رب كيف الطريق اليك فقال فارق نفسك **وقال**  
 ابو بكر يد رايبت حوزا في منامي فقلت من وجبني نفسك فقالت  
 اخطي من سيدي فقلت فبما برائه قالت حبس النفس عن  
 ما لو فاتها والله اعلم **واما فصل الجهاد** وما يتعلق به  
 اهله **في حديث** النبي هو بره رضي الله عنه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتشدب الله تعالى لم يخرج في سبيله  
 ان يدخل الجنة اوال يرجعه الي مسلكه الذي خرج منه نابلا  
 عاتل من اجرا وغنمة والذي نفسي بيده ما من كلم يكلم في  
 سبيل الله الا اجاب يوم القيامة به يوم كلف لونه لون الدم  
 وما يجد رايح المسك والذي نفسي بيده لو ان اسقى علي  
 المسلمين ما قورت خلاف سرته لغزوا في سبيل الله ابر ولكن  
 لا يجد سعة في دنونه ولا تطيب انفسهم فاستخفون بعدي  
 والذي نفسي بيده لو ددت ان اغزوا في سبيل الله فاقبلتم  
 اغزوا فاقبل **وفي حديث** ايضا قال سئل رجل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله قال  
 ثم فاذا قال الجهاد في سبيل الله **وفي حديث** اي ذر مني الله  
 عنة قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الايمان بالله وجاهد  
 في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند